[154] أوصى إلى آله سنة إبراهيم والنبيين اقتداء بهم كما أمره ا، لبس لك منهم ولا منه سنة النبيين، وفي هذه الذرية التي (بعضها) من بعض قال ا لابراهيم (12) وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت -: (ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنتا أمة مسلمة لك (122 - البقرة: 2) فنحن الامة المسلمة، وقالا: (ربنا وابعث فيهم رسولا يتلو عليهم آياتك (123 - البقرة: 2) فنحن أهل هذه الدعوة ورسول ا منا ونحن منه، وبعضنا من بعض، وبعضنا أولى ببعض في الولاية والميراث ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم (13) وعلينا نزل الكتاب وفينا بعث الرسول، وعلينا تليت الآيات، ونحن المنتحلون للكتاب (كذا) والشهداء عليه، والدعاة إليه، والقوام به، فبأي حديث بعده يؤمنون أفغير ا يا معاوية تبغي ربا، أم غير كتابه (تبغي) _____ (12) كذا في النسخة، فان صح ما فيها فلعل اللام في قوله: (لابراهيم) بمعنى (عن) اي قال ا حكاية عن ابراهيم واسماعيل، حيث قالا - وهما يرفعان القواعد من البيت -: ربنا واجعلنا الخ (13) اشارة إلى قوله تعالى في الاية (31) من سورة آل عمران: 3. _____